

The Implementation of selective method of Mutholaah lesson at Darussalam Gontor.

Mandrasi Amira Saidah
Universitas Darussalam Gontor
Mandrasi.amira@unida.gontor.ac.id

Heru Saiful Anwar
Universitas Darussalam Gontor
anwarsaifulheru@gmail.com

Fairuz Subakir
Universitas Darussalam Gontor
fairuz@unida.gontor.ac.id

Received April 14, 2020/Accepted June 6, 2020

Abstract

Arabic is the language that must be owned and acquired by all Muslims, and its advantage has made Arabic better and better than other languages, and it differs in another language. Because it pushed the laws of the symbol specific in the pronunciation of its people and non-native speakers or made it a machine for communication between them because it is a language that was lowered in the language of the Holy Quran. Especially in the Arabic reading lesson, because it has an important role in promoting Arabic at this institute. The researcher presented the goal of the research, which is to reveal the implementation of the methods, methods and entrances used in reading education for class four of Islamic teachers at the Darusalam Gontor for Girls First campus. This research was a field research by a descriptive qualitative study. The researcher collected the preliminary data consisting of written documents and so on as it is relevant, in the collection of data, the researcher used the method of written documents and the method of interviewing and observation, and in her analysis of the research the researcher took the method of Miles & huberman, and this was The analysis consists of three plans: data reduction, data presentation and analysis, and inference.

Keywords : *Implementation, selective method, Mutholaah lesson*

تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم المطالعة بمعهد دارالسلام كونتور.

أ. المقدمة

اللغة هي الإشارة المستخدمة لأن يعبرَ البشر عن أفكاره وإحساسه وانفعاله وإرادته.¹ واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرَ بها العرب عن أغراضهم.² وهي لغة القرآن الكريم. فتعليم اللغة العربية وتعلّمها أمر هامّ، لأنّه جزء من دين الإسلام. كما قال عمر بن الخطاب: "احرصوا على تعلم اللغة العربية، فإنّه جزء من دينكم". لذلك ينبغي على كلّ مسلم أن يتعلم اللغة العربية.³

ونحن في حاجة إلى دراسات عملية في بناء مناهج وطرق تعليم اللغة العربية واختيار موادّه وأنشطته، وأيضا مجموعة من المهارات التي تمكنه من تدريس المواد وتعليمها بأفضل الطرق وأيسر الإجراءات ليكون التدريس فعّالا ورائعا.⁴ وطريقة تعليم اللغة العربية هي خطة البيان بالصفات الكاملة في إلقاء المواد التعليمية بدون الاختلاف.⁵ ومن ثمّ نحتاج إلى الطرق المثلى في تعليم اللغة العربية، كطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة وطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفهية والطريقة الانتقائية وغير ذلك من الطرق الأنسب المتعلقة بأهداف تدريس اللغة العربية.

معهد دار السلام كونتور للبنات الأول هو إحدى من المؤسسات التربوية الإسلامية التي تهتمّ باللغة العربية اهتماما كبيرا في استخدامها لغة التدريس. فكثير من الدروس العربية التي لا بدّ على المتعلم تعلّمها في هذا المعهد كالإنشاء أو التعبير، والإملاء، والمحفوظات، وتمارين اللغة وغير ذلك. كذلك المطالعة هي أحد من الدروس العربية المهمّة في تعلّمها. وهي مادة دراسية لرفع مستوى كفاءة الطالبات في القراءة والكلام والكتابة.

ظاهرة تعليم اللغة العربية في كونتور من المؤسسات التعليمية بالطريقة الحديثة، هي التي تعتمد على شكل أساسي بالالتقان والمداومة والاستقامة في ممارسة تنفيذ الطريقة الحديثة في تعليم اللغة العربية منذ العشرينات حتى الآن.⁶ وتوضح الباحثة بعض الطرق التي استخدم كونتور في تعليم اللغة العربية،

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014), 9

² الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠)، ٧

³ هيئة إشراف اللغة المركزي، *مهارة القراءة والكتابة للمستوى الأولي*، (فونروكو: كونتور الأول، ٢٠١٣ م)، ٢

⁴ محمود كامل الناقه، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (المملكة العربية السعودية: جامعة أو القرى، ١٩٨٥ م)، ٨

⁵ Ibid, p. 196

⁶ *Jurnal lisanu ad-Dhad*, Vol.01. 02, Desember 2014, 125

وهي: الطريقة القياسية أو التطبيقية، الطريقة الاستقرائية، الطريقة الإلقائية، الطريقة الحوارية، الطريقة التنقيبية، طريقة الأسئلة أو الاستجواب، طريقة المناقشة.

بناءً على إبراز ما قد سبق، فإنها تمكن القول بأن الطريقة المستخدمة في هذا المعهد مؤسسة على الطريقة المباشرة،⁷ فالتعليم بهذه الطريقة كالتعليم بلغة الأم، واستخدام الدارس باللغة المقصودة المباشرة في اتّصالهم مع الآخرين. لكننا لا يمكننا أن ننفذ هذه الطريقة دوام التنفيذ بوجود النقائص فيها وبوجود أنواع المواد بأنواع الطرق في تعلّم اللغة العربية، وتسبب ذلك إلى ملل الدارس. إذن، لإتمام هذه الطريقة ولحذر النقائص في طريقة ما، استخدم معهد دارالسلام كونتور للبنات الأول الطرق الأخرى لستر النقائص في الطريقة السابقة.

ونظراً إلى أهمية تعليم اللغة العربية في هذا المعهد لحصول إلى أغراض التعليم، وإتمام الطرق المثلى في تعليم اللغة العربية احتاج المعهد إلى اختيار الطرق المناسبة وتركيز المناهج المثلى في تلك الطريقة، لأنّ أنسب الطرق في تعليم اللغة العربية في كلّ المجال تكون أساساً في ترقية لغتهم. فاختار معهد دارالسلام كونتور للبنات الأول الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية. وخاصة في مادة المطالعة.

ومن ثمّ استخدم المدرس الطرق المثلى في تعليم المطالعة بعناصر الطرق كما رأت الباحثة في النظرية عن الطريقة الانتقائية. وأرادت الباحثة الملاحظة والمقارنة بين النظرية في تنفيذ الطريقة الانتقائية خاصة في مادة المطالعة وبين تنفيذ المدرس الطريقة الانتقائية في تعليم المطالعة للفصل الرابع بكلية المعلمات الإسلامية، حتى تكون مرجعاً لمدرّسي المطالعة.

ب. منهج البحث

إنّ هذا البحث من نوع الدراسة الميدانية الكيفية بالطريقة الوصفية (*Descriptive Method*) وهي طريقة لإبراز الحقائق المناسبة بالوقائع بطريقة الوصف والتصوير،⁸ وهي التصوير عن تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم المطالعة للفصل الرابع بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول.

⁷Jurnal lisanu ad-Dhad, Vol.10. No.01, Mei 2014, 84

⁸Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: PT. Alfabeta, 2009), 147

المصادر المحتاجة في هذا البحث ما يلي:

١. المصادر الأولية، تحتوي على دليل المقابلة والملاحظة والبيانات من مدرسات المطالعة للفصل الرابع بمعهد دار السلام كوتنور للبنات الأول.

٢. المصادر الثانوية، تحتوي على الوثائق والكتب المتعلقة بهذا البحث.

وأما المناهج لهذا البحث التي استخدمت الباحثة لجمع البيانات للحصول على البيانات المحتاجة إليها:

١. طريقة المقابلة (*Interview Method*) هي طريقة جمع البيانات بالسؤال المباشرة أو عملية موجهة شفوية بين شخصين لمعرفة الأخبار عما يتعلق بالموضوع.^٩

٢. طريقة الوثائق المكتوبة (*Written Record*) هي منهج لجمع البيانات من الوثائق المكتوبة عن الوقائع والحوادث المتعلقة بالموضوع.^{١٠}

٣. طريقة الملاحظة (*Observation Method*) هي أساس لكل علم، وهي المشاهدة المباشرة بالوقائع والأحداث ثم كتابتها بالترتيب.^{١١}

ولتحليل البيانات في البحث، تستعمل الباحثة التحليل الكيفي. استخدمت الباحثة هذه الطريقة اتباعاً على منهج ميلس وهوبرمان. فالخطوة فيه:

١. تخفيض البيانات (*Data Reduction*) هو التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأمور المهمة والبحث عن الموضوع وتصميمه ثم تصوير البيانات بصورة واضحة يسهل الباحثة على جمع البيانات بعده.^{١٢}

٢. عرض البيانات (*Data Display*) هي تقديم البيانات بالطريقة الموجزة أو بالعمود والصلة بين الطبقة لسهولة الفهم من الوقائع ويخط عمله بعده مؤسساً على فهم الباحث.^{١٣}

٣. أخذ الاستنباط والتحقيق (*Data Verification*) هو الإيجاد الجديد الذي لم يوجد من قبل. هذا الإيجاد من الجهة الوصفية أو تصوير المبحوث الذي لم يكن واضحاً. استخدمت الباحثة هذا المنهج لاستنباط البيانات التي تتعلق بالموضوع.

⁹Sugiono, Ibid, 335

¹⁰Ibid, 240

^{١١} نفس المرجع، ١٤٥

^{١٢} نفس المرجع، ٢٤٧

^{١٣} نفس المرجع، ٢٤٩

ج. تعريف المطالعة وطرق تعليمها

المطالعة لغة مصدر ميمي من طالع معناه اطلع عليه بإدامة النظر فيه أي القراءة.^{١٤} فدرس المطالعة هو درس القراءة. أنّ درس المطالعة هو تعويد التلاميذ فهم ما يقرؤون من الكتب وغيرها فهما جيّداً سريعاً من غير كدّ أو مشقّة، ثمّ جودة النطق و حسن الإلقاء حتى يسهل على السامع أيضاً فهم الآراء والمعاني التي يراد توصيلها إليه.^{١٥} أنّ المطالعة أثّرت المادة في تعليم اللغة العربية وبطرق تعليمها تشوّق المتعلم دون الملل.^{١٦} وهذه المادة تحتوي على المفردات والعبارات ثمّ التركيب ثمّ القراءة ثمّ الكتابة كما أسسها في صورة تنفيذها،^{١٧} فالواقع استخدم المدرس الطرق المثلى في تعليمها، كالطريقة القواعد والترجمة والطريقة القراءة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية.^{١٨}

هـ. أحوال تعليم اللغة العربية

اللغة هي منهج الإنسان في التفكير وفي الوصول إلى العمليات العقلية والمدرجات الكلية. عندما يتكلم الإنسان، فإنه يستعمل ألفاظ وجملا. فنقطة الانطلاق في هذا القول أنّ التلميذات لابدّ من أن يدربن في الكلام باللغة الأجنبية بطريقة تكوين بيئة اللغة الأسرورية ثمّ التدريب الدائم (*Drilling*) من وليات الفصول والمدرسات والمدربات، حتى تيسر منها الكلام الداهش.

وقد تطابق هذا الغرض بعملية التعليم وبالأنشطة المعهدية في هذا المعهد، على سبيل المثال المحادثة، المناظرة، الخطابة وغير ذلك. إنّ منهج تعليم اللغة العربية داخل الفصل أو خارجه قد تترتب مرتبة ترتيباً منظماً. وذلك يحتوي على مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. تعليم اللغة العربية بمعهد دارالسلام كونتور يبدأ من السنة الأولى إلى السنة السادسة. ومستوى اللغة ونحوسها مطابق بدرجة الفصول. ولمعرفة كفاءة لغتهم علّمت المعلّمة الدروس الصباحية في الفصل وكذلك بمعاملة الطالبة خارج الفصل.

و. النظرة العامة عن معهد دارالسلام كونتور

^{١٤} أبو لويس اليسوعي، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت-لبنان: دار المشرق، ٢٠١٤ م)، ١٩

^{١٥} أقسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم الجزء الرابع، (مقرر للصف السادس بكلية المعلمين الإسلامية، دارالسلام للطباعة والنشر: كونتور، ٢٠١١) ٢٥

^{١٦} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (المملكة العربية السعودية: جامعة أو القرى، ١٩٨٥ م)،

١٩٦

^{١٧} أحمد هداية الله زركي، واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس إندونيسيا، (فونوروكو: مكتب كلية التربية جامعة

دارالسلام كونتور، ٢٠١٤)، ١٣٥

^{١٨} Acep Hermawan, Ibid, 197

يقع هذا المعهد ثلاثون كيلومتر من سولو تقريبا والاثنتان والثلاثون كيلومتر من نجاي، بالضبط في قرية سامبيرجو ماننينجان نجاي جاوى الشرقية. بني هذا المعهد على الأراضى الموقوفة. وقد قام بتأسيس بنائه الوزير الشؤون الدينية: الحاج منور شذالى في التاريخ ٣١ مايو ١٩٩٠. ^{١٩} وقام الأستاذ كياهي الحاج أحمد سوهرتو، M.Pd.I بإشراف أنشطة الطالبات ومدير كلية المعلمات الإسلامية الأستاذ كياهي الحاج الدكتور فيروز سوباكر أحمد، M.A. هو أحد المعاهد الإسلامية بإندونيسيا الذي يسير سيرة تربيته وتعليمه على طريقة حديثة.

وأهداف التربية وأغراضها في معهد دارالسلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة ما يلي:^{٢٠}

١. شؤون المجتمع أو الغرض الاجتماعي.

٢. البساطة في الحياة.

٣. عدم الميل إلى أي حزب.

٤. طلب العلم.

ز. تعليم مادة المطالعة

إن مادة المطالعة هي إحدى المواد التعليمية المهمة بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الأول. ويهتم المعهد تعليم هذه المادة باختيار المعلمات الخاصة. ونقول بأن هؤلاء المدرسات من أولياء الفصول للتلميذات الأئني يهتمن على ترقية لغتهن وانخفاضها. لذلك قد اشترط المعهد على المدرسات مادة المطالعة امتلاك الصفات الخاصة. كطلاقة اللسان وسلاسة الكلام مع فصاحته وملائمته لمدارك التلاميذ، التبحر في اللغة، وغير ذلك .

أن مادة المطالعة من مادة القراءة في معهد دارالسلام كونتور للبنات الأول التي تتطلب منها فهم المقالة فهما جيدا، ولكن الفهم يأتي بعد القراءة المتكررة عند التلميذات، وهذه القراءة قد تحملهن إلى حفظ المقالة لهذه المادة. ولا بد من أن يكون الكتاب مساعدا للتلميذة على ثروتهن اللغوية التي تيسر لهن عملية التعلم. وإِنَّه يجب أن يكون الكتاب مناسبا وواضحا للتلميذة ومبنيًا على خبرات وأنشطة التلميذة. بالإضافة إلى ذلك القول فقرر المعهد منذ تأسيسه بأن هذه المادة تعلم بالكتاب الملقب "القراءة الرشيدة" والكلام في هذا البحث مخصصا للكتاب الجزء الثالث منه المستخدم للسنة الرابعة .

وقد درست التلميذات مادة المطالعة بموضوعاتها المعينة، وهي: نهضة اللغة، التهوان، هل تعاهدي على ترك الكذب، أنة طفل ضير، تقليد الأعمى ، كذب المنجمون ولو صدقوا، الأمير والسجناء، جزاء الخيانة، كسرى والفلاحون الشيخ، القاضي والأمير، تعفيف عمر بن عبد العزيز، رئيس ابن سينا، وفاء سموؤل، اكريستوفر كولمبوس، تكشف أمريكا. وتلك الموضوعات توافق بشروط اختيار المواد للقراءة، لأنها مطروح باللغة العربية، والمفردات أو الجملة

¹⁹ Profil pondok Modern Gontor, 62

²⁰ Imam Zarkasyi, Diktat Pekan Perkenalan Pondok Modern Gontor, (Ponorogo: Darussalam Pers), 15-20

أو النصّ مرتبطة بالأعمال التي تريد تعلّمها، وتنمى قيمة أخلاقية معينة أو يقدم نمطا ثقافيا عربيا إسلاميا. ولا بدّ من أن يكون الكتاب مساعد التلميذة على ثروتهنّ اللغوية التي تيسر لهنّ عملية التعلم. وإنّه يجب أن يكون الكتاب مناسبا وواضحا للتلميذة ومبنيًا على خبرات وأنشطة التلميذة^{٢١}

و. نتيجة البحث

١. تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم المطالعة للفصل أساليبها ومدخلها

إنّ الطريقة المستخدمة في تعليم المطالعة كثيرة، بل الأساس في تنفيذ العملية هي طريقة القراءة. والطرق الأخرى المستخدمة غير طريقة القراءة هي طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، طريقة السمعية الشفهية. أمّا أسلوب التدريس قد يختلف من معلّم إلى آخر في كلّ طريقة، وهي الكيفيّة التي يتناولها المعلّم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإنّ طبيعة أسلوب التدريس تلائم بالمعلّم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، والتعبيرات الوجه، والانفعالات، ونغمه الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات، والتعبير عن القيم، وغيرها.

ومن بعض مواصفات الأسلوب الناجح، هي: ٢٢ (١) يمشي الأسلوب مع نتائج بحوث التربية، والتي تؤكّد على مشاركة المتعلّمة في النشاط داخل الحجرة الصّفيّة. (٢) كانت الطريقة التي تتبعها المتعلّمة مع أهداف التربية التي ارتضاها المجتمع، ومع أهداف المادة الدراسية التي تقوم المتعلّمة بتدريسها (٣) وضع مستوي نموّ المتعلّم في اعتباره، ودرجة، وأنواع الخبرات التعليمية التي مروا بها من قبل. (٤) فإنّ المتعلّمة الناجحة تستطيع أن تستخدم أكثر من أسلوب في أداء الدرس الواحد، بحيث تتلاءم كلّ أسلوب مع مجموعة من المتعلّم. (٥) مراعاة العنصر الزمني، أي موقع الحصة من الجدول الدراسي.

وأما يعرف المدخل في تدريس اللغة العربية، بأنه مجموعة من الافتراضات، بعضها يصف طبيعة اللغة العربية، والبعض الآخر يتصل بعملية تعليمها وتعلّمها، وهذه الافتراضات تترايط فيما بينها بعلاقات وثيقة. ٢٣ فالمدخل المستخدم في تعليم اللغة العربية هي: ٢٤

أ) المدخل البيئي، وذلك تحقق من عنصر المدخل التكامل. وهو يعتمد على مشكلات البيئة اللغوية.

^{٢١} على الرحمن مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشواف للنشر والتوزيع، ١٩٩١ م)، ١٦٩

^{٢٢} حسين كوجك، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم (بيروت: مكتب اليونسكو

الاقليمي، ٢٢٨)، ١٦٧-١٦٨

^{٢٣} محمود كامل الناقّة، المرجع السابق، ٤٣

^{٢٤} المقابلة، أحمد هداية الله زركشي، عميد المعهد كونتور للبنات الأول، ٢٠١٦ / ٠٢ / ١٩

ب) مدخل المهاري، وذلك بمساعدة الاستيعاب والتشجيع والتعزيز والتوجيه. لأنّ المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم.^{٢٥}

٢. الطرق والأساليب والمداخل المستخدمة في درس المطالعة

أ) تعليم المطالعة بطريقة القواعد والترجمة

إنّ طريقة القواعد والترجمة تقف على اللغة تفصيلاً، فجودة اللغة تشير إلى الأشياء المكتوبة من القواعد المكتوبة. وهي شرح القواعد والانطلاق منها إلى تعليم قراءة النصوص العربية وترجمتها إلى اللغات المحلية.^{٢٦} استخدم المدرس أحياناً هذه الطريقة في إلقاء المفردات أو بيان أسلوب المقالة الصعبة. أسلوب التدريس في هذه الطريقة: أسلوب الترجمة و أسلوب التكرار في الكلمة.

ب) تعليم المطالعة بالطريقة المباشرة

إنّ الطريقة المباشرة هي تعليم المدرّس اللغة الأجنبية كالتعليم بلغة الأمّ، استخدم الدارس اللغة المقصودة المباشرة في اتّصالهم مع الآخرين.^{٢٧} والهدف في هذه الطريقة أنّ الدارس قادر على الاتّصال باللغة الأجنبية أو اللغة المقصودة كناطقها يعني مالك تلك اللغة الأجنبية. واستخدموا مدرّسوا المطالعة هذه الطريقة في اتّصالهم مع الدارسين داخل الفصل. أسلوب التدريس بهذه الطريقة هو: أسلوب الحماسى وهو تزيد نشاط الطالبات في التعلم بوجود تعليم المعلّمة الحماسة، أسلوب القائم على استعمال أفكار التلميذات و أسلوب المباشر وهو المحاضرة المباشرة بين المعلّمة والمتعلّمة في تبادل أفكارهن وآراءهنّ.

ج) تعليم المطالعة بالطريقة السمعية الشفهية.

أكّدت هذه الطريقة بالمطالعة والتعريفات عن اللغة، وتبدأ هذه الطريقة بالنظام الصوتي والدلالي، ثمّ النظام الصرفي ثمّ النظام النحوي. أدى الاهتمام بأن يكون الإنسان قادراً على الاتصال باللغة الأجنبية إلى صياغة مصطلح (السمعي الشفوي) ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارات الاستماع والكلام أولاً كأساس لإتقان

^{٢٥} أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية (مكة المكرمة: حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى، ١٤٢١ هـ)، ٤١

^{٢٦} على أحمد مدكور، المرجع السابق، ٥٦

مهارات القراءة والكتابة ثانياً.^{٢٨} استخدم المعلم هذه الطريقة لإلقاء الكلمات الصعبة ولبیان الأساليب الجذابة في المطالعة.

أسلوب التدريس فيها: أسلوب السماع وهو جودة سمع التلميذات، كذلك جودة إلقاء المعلّمة أسلوب التكرار في الكلمة، إما في المفردات الصعبة أو في عبارة المقالة و أسلوب الحماسي، تحمل المعلّمة نشاطاً عتيداً أثناء تعليمها

(د) تعليم المطالعة بطريقة القراءة.

أساس طريقة القراءة هو بدء استيعاب الهجائي حتى تستوعب اللغة الأجنبية. بطريقة تدريبات النطق الصحيح، ثمّ الفهم. وأما نطق الكلمة الصحيحة من ثمرة القراءة الجيدة. وهي تعود سماع الجملة البسيطة والتحدث بها، وتزيد قدرة الطلاب الممتازين على القراءة في اللغة الأجنبية^{٢٩} وخطوات تعليم المطالعة في هذه الطريقة هي:^{٣٠}

- (١) إعطاء الكلمات أو المصطلحات الصعبة بمراجعة الأمثلة الميسرة في الفهم.
- (٢) قراءة المقالة صامتة قدر عشرة دقائق أو خمس عشرة دقيقة معونة على فهم المتعلم.
- (٣) قراءة المقالة جهرية، معونة على صحة قراءة المتعلم.
- (٤) المناقشة عن مضمون المقالة.
- (٥) البيان عن أسلوب المقالة معونة على فهم مضمونها.
- (٦) إعطاء المعلم الواجبة المتعلقة بالمقالة.

(هـ) طريقة المحاضرة.

طريقة المحاضرة هي الطريقة التي يقوم فيها المدرس بشرح المعلومات وتقديمها للتلميذات بينما يقتصر دور التلميذات على تلقي المعلومات واستقبالها وحفظها واستيعابها واستظهارها. وأسلوب المستخدم هو أسلوب الشرح أو الوصف ثمّ أسلوب المحاضرة، وأما المدخل المستخدم هو المدخل الاتصالي والمدخل المهاري باكتساب

^{٢٨} نفس المرجع، ٨٨

^{٢٩} نفس المرجع، ٨٥

^{٣٠} نفس المرجع، ١٩٤

مهارة الاستماع. وتنفذ هذه الطريقة في موضوعات المطالعة، وهي: نهمضة اللغة، التهاون، هل تعاهدني على ترك الكذب، أنة طفل ضرير، تقليد الأعمى، كذب المنجمون ولو صدقوا، الأمير والسجناء، جزاء الخيانة، كسرى والفلاحون الشيخ، القاضي والأمير، تعفيف عمر بن عبدالعزيز، رئيس ابن سينا، وفاء سموؤل، اكريستوفر كولمبوس، تكشيف أمريكا.

(و) طريقة تمثيل الدور (Role-Playing)

هذه الطريقة تتضمن على التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم، تتمثل في أن تقوم التلميذة بدور شخصية أخرى سواء أكانت هذه الشخصية تاريخية، أو خيالية أو واقعية، ويعبر عن آراء هذه الشخصية وأفكارها في الموضوع أو القضية المطروحة. والأسلوب المستخدم هو أسلوب الحكاية، أسلوب التمثيل للقصة وأسلوب الحماسي وأما المدخل المستخدم هو مدخل التاريخي ثم مدخل النشاط. ³¹ وتنفذ هذه الطريقة في موضوعات المطالعة، وهي: هل تعاهدني على ترك الكذب، تقليد الأعمى، كذب المنجمون ولو صدقوا، الأمير والسجناء، جزاء الخيانة، كسرى والفلاحون الشيخ، القاضي والأمير، تعفيف عمر بن عبد العزيز، رئيس ابن سينا، وفاء سموؤل، اكريستوفر كولمبوس.

وهذه الطريقة تطابق بنظرية الطريقة الانتقائية لأنها إحدى من طريقة المعلمة الخاصة التي تستفيد فيها من كل عناصر الطرق التي تشعر أنها فعالة. وبهاكتسب الابتكار البراءة في العملية التمثيلية، وذلك مبنية على نظرية اكساب مهارة القراءة ومهارة الكلام. ³²

(ز) طريقة المعمل أو التدريس المعمل اللغوي.

طريقة المعمل أو التدريس المعمل اللغوي، هي فرصة غالية للمتعلقات في التدريب العملي والممارسة في ترقية فهم اللغة. الأسلوب المستخدم هي أسلوب التدريس القائم على وضوح، أسلوب التكرار في الكلمة داخل الفلم وأسلوب المشاركة بحبوية من قبل التلميذات، ثم المدخل فيها هو مدخل التكنولوجيا والمدخل المعرفية. وتنفذ هذه الطريقة في موضوعي المطالعة، وهي: نهمضة اللغة، أنة طفل ضرير.

(ح) طريقة الألعاب اللغوية.

من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الدارس على مواصلة الجهود، وهذه الطريقة تعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية ولا فصلية. كما قال ج.جيبس (G. Gibbs): إنها نشاط يتم الدارسين، متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد والموضوعة. ومن بعض الألعاب المستخدمة في تعليم المطالعة للفصل الرابع

³¹المقابلة، أي ليندا، مدرّسة المطالعة الفصل الرابع J معهد دارالسلام كونتور للبنات الأول، ١٦/٠١/٢٠١٦

³²Ibid, 196

هي: ألعاب التنافسي، لعب صيد الكلمة، لعب الغنائي. ^{٣٣} أسلوب التدريس بهذه الطريقة هو أسلوب تنظيم الفصل، أسلوب التنافس، أسلوب تشجيع الطلبة على التعلم ثم أسلوب العمل على دفع درجة الحماسة لدى الطلبة. وأما المدخل المستخدم هو: المدخل الوظيفي والمدخل الاجتماعي. وتنفذ هذه الطريقة في موضوعات المطالعة، وهي: نهضة اللغة، التهاون، هل تعاهدني على ترك الكذب، أنة طفل ضير، تقليد الأعمى، كذب المنجمون ولو صدقوا، الأمير والسجناء، جزاء الخيانة، كسرى والفلاحون الشيخ، القاضي والأمير، تعفيف عمر بن عبد العزيز، رئيس ابن سينا، وفاء سموؤل، اكريستوفر كولمبوس، تكشيف أمريكا.

ط) طريقة التعيينات أو التوظيفيات.

طريقة التعيينات أو التوظيفيات هي الطريقة التي أعدت المعلمة في مواد التعليم بالتوظيف اللازمة لأن تعمل المتعلمة فردية كانت أم جمعية. ثم الأسلوب المستخدم هي أسلوب المدح، أسلوب التفكير بوضوح أمام المشكلات الصعبة من الواجبة المعدة، أسلوب الحصول على فهم أفضل للمشكلة في الواجبة من قبل كل فرد. ومدخل هذه الطريقة هو المدخل الوظيفي والمدخل الفردي.

وهذه الطريقة تطابق بنظرية الطريقة الانتقائية لأنها إحدى من طريقة المعلمة الخاصة التي تستفيد فيها من كل عناصر الطرق التي تشعر أنها فعالة. وبها تكتسب مهارة جديدة مبنية على نظرية الوحدة لهدف اكساب التلميذات المهارات اللغوية الأربعة مع التفضيل في مهارة القراءة .

ي) الطريقة القصة.

طريقة القصة تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، وهي من الطرق المثلى لتعليم التلميذات، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسيهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخلقية، بصورة شيقة وجذابة. فالأسلوب المستخدم هو أسلوب الحكاية بواسطة المعلمة نفسها، أسلوب الصور مع الحكاية، أسلوب التمثيل للقصة، أسلوب الرسم. ثم المدخل المستخدم هو مدخل التاريخي ومدخل الاتصال. ^{٣٤}

ك) الطريقة الانتقائية

ظهور الطريقة الانتقائية تؤدي إلى نموّ ابتكارات مدرّسات المطالعة في تعليمهنّ. ومنحت هذه الطريقة البراءة إلى المدرّسات في اختراع الفنّان الجديدة، وذلك تطابق بالخطوات الجيدة، وبالأساليب الرائعة. لأنها تضع

^{٣٣}المقابلة، خير الرحمة، مدرّسة المطالعة الفصل الرابع D معهد دارالسلام كونتور للبنات الأول، ٥/٠٣/٢٠١٦

^{٣٤}المقابلة، خير الرحمة، مدرّسة المطالعة الفصل الرابع D معهد دارالسلام كونتور للبنات الأول، ٥/٠٣/٢٠١٦

الطريقة المناسبة في موضعه حسب الاحتياج.^{٣٥} بل لا تقع في جمع الطرق أكثر من اللازم. لأنّ الوقت المنتهز مؤقت غير كافية، إلّا جمع بعضها، واستخدام بعض الآخر.

وهذه الطريقة تطابق بنظرية الطريقة الانتقائية هي طريقة المعلّمة الخاصة التي تستفيد فيها من كل عناصر الطرق التي تشعر أنّها فعالة.^{٣٦} وهي مبنية على نظرية الوحدة لهدف أكساب التلميذات المهارات اللغوية الأربعة مع التفضيل في مهارة الكلام ثمّ الاستماع.^{٣٧} حيث أنّ هذه الطريقة تظهر براءة المدرّسة بإلقاء المادة سليمة على ابتكارها.^{٣٨}

د. الخاتمة

مؤسسا على البيانات السابقة بأنّ تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم المطالعة للفصل الرابع كآلية المعلمات الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور هي الطريقة المباشرة، طريقة القواعد والترجمة، طريقة السمععية شفوية، وطريقة القراءة.

والطرق الأخرى عدا هذه الأربعة، كطريقة المحاضرة (الإلقاء)، طريقة تمثيل الدور (*Role-Playing*)، طريقة المعمل أو التدريس المعلمي اللغوي، طريقة الألعاب اللغوية، طريقة التعيينات أو التوظيفيات. وهذه الطرق الشتى التي تستفيدها المعلّمة من الطرق التي تشعر أنّها فعالة و مناسبة لتحقيق هدف تدريس المطالعة.

³⁵Acep Hermawan, Ibid, 196

³⁶محمود كامل الناقه، المرجع السابق، ١٠٨

³⁷أحمد هداية الله زركشى، المرجع السابق، ١٣٦

³⁸Ibid, 196

مصادر البحث

- الغلاييني، الشيخ مصطفى. *جامع الدروس العربية*. (بيروت: المكتبة العصرية. ٢٠٠٠)
- إشراف اللغة المركزي، هيئة. *مهارة القراءة والكتابة للمستوى الأولي*. (فونوروكو: كونتور الأول. ٢٠١٣ م)
- الناقة، محمود كامل. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. (المملكة العربية السعودية: جامعة أو القرى. ١٩٨٥ م)
- اليسوعي، أبو لويس. *المنجد في اللغة والأعلام*. (بيروت-لبنان: دار المشرق. ٢٠١٤ م)
- الدراسي، قسم المنهج. *أصول التربية والتعليم الجزء الرابع*. (مقرر للصف السادس بكلية المعلمين الإسلامية. دارالسلام للطباعة والنشر: كونتور. ٢٠١١)
- هداية الله زركي، أحمد. *واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس إندونيسيا*. (فونوروكو: مكتب كلية التربية جامعة دارالسلام كونتور. ٢٠١٤)
- مسقان، دحية. *مؤسسة دارالسلام كونتور ودورها في تعليم اللغة العربية*. (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر. ٢٠١٤)
- مذكور، علي أحمد. *تدريس فنون اللغة العربية*. (القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠٠٦ م)
- مذكور، علي الرحمن. *تدريس فنون اللغة العربية*. (القاهرة: دار الشواف للنشر والتوزيع. ١٩٩١ م)
- كوجك، حسين. *تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم*. (بيروت: مكتب اليونسكو الاقليمي. ٢٢٨)
- Hermawan,Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014).
- Iskandarwassid, Dadang Sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: PT Renaja Rosdakarya. 2008).
- Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. (Bandung: PT. Alfabeta. 2009).
- Staf Sekretariat Pondok Modern Darussalam Gontor, *Profil pondok Modern Gontor*. (Ponorogo: Darussalam Press. 1993).
- Zarkasyi, Imam. *Diktat Pekan Perkenalan Pondok Modern Gontor*, (Ponorogo: Darussalam Pers. 1993)
- Jurnal lisanu ad-Dhad*, Vol.01. 02, Desember 2014
- Jurnal lisanu ad-Dhad*, Vol.10. No.01, Mei 2014